

طبقات الصوفية

. @ 112 @

قال وقال حمدون من شغله طلب الدنيا عن الآخرة ذل إما في الدنيا وإما في الآخرة .
قال وقال حمدون من نظر في سير السلف عرف تقصيره وتخلفه عن درجات الرجال .
قال وقال حمدون كفايتك تساق إليك باليسر من غير تعب وإنما التعب في طلب الفضول .
قال وسئل حمدون عن الزهد فقال الزهد عندي إلا تكون بما في يدك أسكن قلبا منك بضمان
سيدك .
قال وقال حمدون من غفلة العبد أن يتفرغ من أمر ربه إلى سياسة نفسه .
قال وقال حمدون لا يجزع من المصيبة إلا من يتهم ربه .
قال وقال حمدون الكياسة تورث العجب .
قال وقال حمدون لا أحد أدون ممن يتزين لدار فانية ويتجمل لمن لا يملك ضره ونفعه .
قال وقال حمدون تهاون بالدنيا حتى لا يعظم في عينك أهلها ومن يملكها .
قال وقال حمدون جمال الفقير في تواضعه فإذا تكبر بفقره فقد أربى على الأغنياء في
التكبر